

الأفلام وهذه القصة ..

ومن بعد فرانكشتين ، تدفقت قصص الخيال العلمي ، وتصاعد عدد مطبوعاتها ، وصدر العديد من مجلات قصص الخيال العلمي الدورية ، في أنحاء العالم . وهذا يعني أن الجمهور قد استجاب لها ، وأقبل عليها .
الثابت أن قصص الخيال العلمي هو أدب القرن العشرين ، وهو أداة من أدوات التأمل الجريء للإنسان في الطبيعة والواقع ، وفي مكانته داخل الكون .

وقصص الخيال العلمي بالنسبة للحركة الأدبية العالمية المعاصرة ، عقيدة تستند إلى منهج علمي ، منهج نابع من صميم التطور التكنولوجي الراهن ، والحضارة البشرية المعاصرة . إنها من أشكال الأدب التي تتيح لنا أن نؤمن النظر في أحوال الإنسان والإنسانية . إنها تساعد الإنسان على اكتشاف نفسه ، ومعرفة معنى أن يكون إنساناً . إنها خلاصة المواجهة المتبادلة بين الظروف السريعة التغير ، والإدراك الإنساني بشكل عام .

نحن نقدم في سلسلة «أغرب قصص الخيال العلمي» ، قصصاً لأهم كتاب هذا النمط الأدبي ، من أمثال آرثر كلارك وإيزاك أزيموف وراي برادبوري وبرترام شاندرلر ، آملين أن تساهم في نشر وإشاعة هذا النمط الهام من أنماط التعبير الأدبي ، الذي نحن في حاجة شديدة إليه .

راجي عنایت